[119] به أنفسنا، وقاتلنا معهم من ناواهم، فأقول لهم: أبشروا فأنا نبيكم محمد، ولقد كنتم في الدنيا كما قلتم، ثم أسقيهم من حوضي فيصدرون مرويين مستبشرين، ثم يدخلون الجنة خالدين فيها أبد الآبدين 1. 3 - باب آخر وهو ما أخبر ا نبينا صلى ا عليه وآله بشهادته وشهادة أخيه الحسن عموما بواسطة جبرئيل عليه السلام خصوصا الاخبار: الصحابة والتابعين 1 - روي في بعض مؤلفات الاصحاب: عن ام سلمة رضي ا عنها قالت: دخل رسول ا صلى ا عليه وآله ذات يوم ودخل في أثره 2 الحسن والحسين عليهما السلام وجلسا إلى جانبيه، فأخذ الحسن على ركبته اليمنى والحسين عليهما السلام على ركبته اليسرى وجعل يقبل هذا تارة وهذا اخرى، وإذا بجبرئيل عليه السلام قد نزل وقال: يا رسول ا إنك لتحب الحسن والحسين، فقال: وكيف لا احبهما وهما ريحانتاي من الدنيا وقرتا عيني. فقال جبرئيل عليه السلام: يا نبي ا، إن ا قد حكم عليهما بأمر فاصبر له، فقال: و ما هو يا أخي ؟ قال: قد حكم على هذا الحسن أن يموت مسموما وعلى هذا الحسين أن يموت مذبوحا وإن لكل نبي دعوة مستجابة، فإن شئت كانت دعوتك لولديك الحسن والحسين، فادع ا أن يسلمهما من السم والقتل، وإن شئت كانت مصيبتهما ذخيرة في شفاعتك للعصاة من امتك يوم القيامة. فقال النبي صلى ا عليه وآله: يا جبرئيل أنا راض بحكم ربي لا اريد إلا ما يريده، وقد أحببت أن تكون دعوتي ذخيرة لشفاعتي في العصاة من امتي ويقضي ا في ولدي ما يشاء 3. 2 - ومنه: وروي عن بعض الثقات الاخيار أن الحسن والحسين عليهما السلام دخلا يوم عيد إلى حجرة جدهما رسول ا صلى ا عليه وآله، فقالا: يا جداه اليوم يوم العيد، وقد تزين أولاد العرب بألوان اللباس، ولبسوا جديد الثياب، وليس لنا ثوب جديد وقد توجهنا لذلك إليك،

_____ 1 - ص 16 والبحار: 44 / 246 ح 46. 2 - معه / خ. 3 - البحار: 44 / 241 ح 35. _____